

الباب الرابع

الدراسة التحليلية عن ترقية مهارة اللّلام بطريقة السؤال والجواب
لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج
سمارانج

ز. لمحة عامة عن مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سمارانج

1. تاريخ التأسيس والموقع الجغرافي

أما تاريخ تأسيس مؤسسة "حسن الخاتمة" الإسلامية فهو ما يلي:^{٦٦}

1) المرحلة الأولى

وجود التربية الإسلامية رسمية في قرية راواساري تمبالانج التي أسسها
الأستاذ فحرور حوالي سنة 1951. وظهر رأيه لتأسيس المدرسة الإسلامية
لتوزيع القيم التربوية الإسلامية للمجتمع.

بوجود الرأي، قامت المنظمة المدرسية البسيطة والمبنى هو مسكن السيد
فحرور الذي وقع أمام مسجد "الإمام" راواساري.
وقامت العملية التعليمية مرتين في اليوم:

أ) للمتبهئين (المرحلة الأولى) بعد الظهر في الساعة الواحدة والنصف.

ب) وللمتقدمين (المرحلة الوسطى والعليا) بعد المغرب.

توفي السيد فحرور سنة 1960، وبدله السيد حمادي ابن ريان ابن
معصوم. وبني المبنى تحت رئاسته، بمساعدة المجتمع.

2) المرحلة الثانية (الثانوية)

بعد أن جرت سنتين، السيد حمادي السيد دمسوري (أخيه الصغير). في
رئاسة السيد دمسوري، صارت المدرسة الدينية إلى مدرسة رسمية تابعة بالمنهج

^{٦٦} وثيقة مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سمارانج سنة 1995، نقلها الباحث في التاريخ 14

الدراسية للجمهورية (المسمى بمفتاح العلوم)، وقامت العملية التعليمية في الصباح.

تغيرت مدرسة مفتاح العلوم إلى المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم 1. ثم، في السنة 1973 تبعت المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم الامتحان النهائي على الوجه التام.

بعد أن تزوج الأستاذ دمشوري وسكن في قرية كالي ونجو كندال، ففي التاريخ 31 مايو 1983، بكتابة العقود الرسمية رقم 710 تحت كاتبة أنايحييه سو كيارطا، فسميت رسيمة مؤسسة "حسن الخاتمة".

3) المرحلة الثالثة (المتقدمة)

وقبل أن يتوفى الأستاذ دمشوري، أسس مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج في تاريخ 6 يوليو 1984 تحت ظلال مؤسسة "حسن الخاتمة" تمبالانج سمارانج، وتوفي الأستاذ في 1987.^{٦٧} نظرا إلى الموقع الجغرافي أن مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سمارانج تقع في الشارع التقوى رقم 9 قرية راواساري تمبالانج سمارانج.

رقم الهاتف : 70351677 (024)

البريد الإلكتروني : mtshusnulxhatimah@yahoo.co.id

مناسبة بألة المواصلات، أن مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج تقع في مكان مناسب، حيث يمر عليها أنواع المواصلات. مهما كانت في داخل القرية، ولكن سهل على التلاميذ والمعلمين والموظفين على الوصول إليها، ولكن كثيرا من المعلمين والموظفين والتلاميذ يركبون الجوالا للذهاب إلى المدرسة.^{٦٨}

^{٦٧} ونسخة مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سمارانج سنة 1995، نقلها الباحث في التاريخ 14

أبريل 2013

^{٦٨} مشاهدة وتوثيق مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

وأما البيان للموقع الجغرافي فهو ما يلي:

- 1) من الجانب الجنوبي : قرية كالي كاين أونجاران
- 2) من الجانب الغربي : قرية ماتيسيه تمبالانج
- 3) من الجانب الشمالي : قرية كبون باتور مرانجين دماك
- 4) من الجانب الشرقي : قرية كيري كوسوما مرانجين دماك

2. أهداف تأسيسها

أما أهداف تأسيسها فهي كما يلي :

- 1) تنفيذ التعليم والإشراف فعاليا ليكون التلاميذ قادرين على العمل
- 2) مساعدة التلاميذ على معرفة مداركهم
- 3) تنمية القيام بالتعاليم الدينية والأخلاق الكريمة.^{٦٩}

3. أحوال المعلمين والتلاميذ

1) أحوال المعلمين

بعد أن قلم الباحث بالمشاهدة والمقابلة، عرف أن المعلمين في هذه المدرسة يتكون من رئيس المدرسة، والمعلمين في الخدمة، والمعلمين الثابتين، والمعلمين غير الثابتين. وعدددهم 20 معلما.^{٧٠} والبيان كما يلي:

الرقم	البيان	المادة
1	ذكران	التكنولوجيا وعلم الكمبيوتر
2	ألي ياتورحان	العلم الاجتماعي
3	فتح الرحمن	الفقه
4	فتح الرزاق	تاريخ الإسلام
5	ألفة	الفنون
6	مزين	اللغة العربية

^{٦٩} مذكرة مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

^{٧٠} وثائق مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سمارانج

7	منظهر	القرآن والحديث
8	سري فورواني	اللغة الإندونيسية
9	سيف الوزن	الرياضية والحساب
10	سو كينج	العلم الاجتماعي
11	مستعين	اللغة الجاوية
12	مالح الهدى	علم الوطن
13	ستي مباركة	علم الجبار أو الرياضيات
14	نور اليقين	اللغة الإندونيسية
15	رضى عارينا	اللغة الإنجليزية
16	يزيد	العقيدة والأخلاق
17	جمال الدين صديق	الفقه
18	لينا سوسانتي	علم الحساب والرياضيات
19	عرياني	العلم الطبيعي
20	حيدر نور	اللغة الإنجليزية

2) أحوال التلاميذ

ينقسم التلاميذ في مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري

تتبعاً لبرنامج سمارانج إلى ثلاثة فصول. والبيان ما يلي:^{٧١}

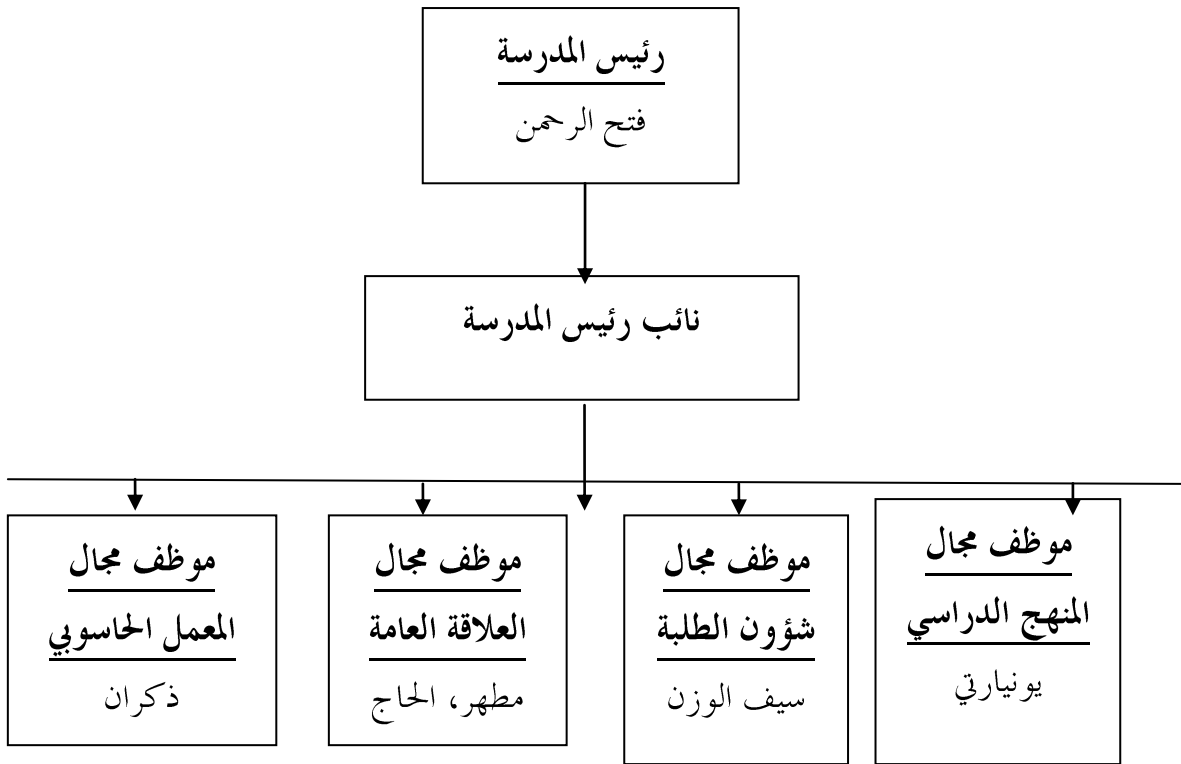
المجموع	العدد		الفصل	رقم
	البنات	البنين		
86	46	40	السابع	1
93	46	47	الثامن	2
79	42	37	التاسع	3
258	134	124	المجموع	

^{٧١} وبتوثيق مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تتبعاً لبرنامج

4. الهيكل التنظيمي لمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

سمارانج

أما الهيكل التنظيمي لمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سمارانج يتكون من رئيس المدرسة، ونائب رئيس المدرسة، موظف مجال المنهج الدراسي، موظف مجال شؤون الطلبة، موظف مجال العلاقة العامة، موظف مجال المعمل الحاسوبي. والبيان ما يلي:



5. المناهج الدراسية المستخدمة بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري

تمبالانج

استخدمت مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج منهج "KTSP" أو المنهج الدراسي 2008 والمناهج الدراسية المحلية (المدرسية).

المناهج الدراسية المستخدمة في هذه المدرسة تتكون من العلوم الدينية والعلوم العامة.
والدروس في هذه المدرسة ما يلي:^{٧٢}

الرقم	الدرس	الحصة في الأسبوع
1	- القرآن والحديث	2
	- الفقه	2
	- العقيدة والأخلاق	1
	- التاريخ الإسلامي	1
	- اللغة العربية	2
2	تربية رعوية تبعية (PKn)	2
3	اللغة الإندونيسية	4
4	اللغة الإنجليزية	4
5	علم الجبار	4
6	الرياضة البدنية	2
7	التاريخ	2
8	علم الاجتماع	2
9	علم الطبيعة	2
10	علم الحياة	2
11	التكنولوجيا والكمبيوتر	2
12	اللغة الجاوية	2
13	الفنون	1

وتبدأ العملية العلمية في الساعة السابعة وتنتهي في الساعة الواحدة والنصف.
والجمعة يوم العطلة.

^{٧٢} مذكرة وتوثيق مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

6. الأنشطة خارج الفصل

لتزويد التلاميذ بالمهارات والكفاءات المرجوة، لهذه المدرسة أنشطة مدرسية

خارج الفصل. والبيان ما يلي:

- 1) قراءة وتحسين القرآن الكريم
- 2) الرياضة البدنية
- 3) الملحج الحائطية
- 4) الكثافة
- 5) الطبل
- 6) التعاون الاجتماعي^{٧٣}

7. الوسائل التعليمية بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

إن لكل مدرسة وسائل تعليمية. وهذه الوسائل تساعد التلاميذ والمعلمين

على القيام بالعملية التعليمية. وكذلك مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية

راواساري تمبالانج. والبيان ما يلي:

الرقم	الاسم	العدد
1	الفصول	9
2	غرفة رئيس المدرسة	1
3	غرفة الأساتيد	1
4	غرفة الإدارة	1
5	المكتبة	1
6	غرفة الشعبة الصحية	1
7	غرفة أنشطة التلاميذ	1
8	مصلى	1
9	المخزن	1

^{٧٣} مذكرة وتوثيق مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

10	مختبر الكمبيوتر (المعمل الحاسوبي)	1
11	مختبر العلوم	1
12	مختبر اللغة	1
13	الميدان	1
14	حمام للمعلمين	2
15	حمام للتلاميذ	5
16	غرفة التوجيه والإرشاد	1
17	مقصف المدرسة	1

وبالإضافة، كانت لمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج أدوات تعليمية أخرى مثل السبورة والطباشير والمقاعد والكراسي وساعة الجدار والصور والمجلات الحائطية وغيرها من اللوازم المقررة الأخرى.^{٧٤}

ح. أحوال عملية تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية للتلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

بعد أن قام الباحث بالمشاهدة والمراقبة مع رئيس المدرسة ومعلمي اللغة العربية وبعض التلاميذ في الصف الثامن مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج، يوجد الاستنباط وهو ما يلي:

1. الكتاب المستخدم في عملية تعليم اللغة العربية

إن في عملية التعليم فالكتاب يحتوي على المواد الدراسية التي يوصلها المعلم إلى التلاميذ. وكذلك في تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بإندونيسيا كتب تعليمية مختلفة المضمون حسب الأهداف التعليمية المنشودة. وأكثرها تحتوي على المهارات اللغوية الأربع والقواعد اللغوية. إن الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة هو الكتاب من وزارة الشؤون الدينية (دروس اللغة العربية للصف

^{٧٤} المشاهدة مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

الثامن). وتعليم اللغة العربية بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج يستخدم كتاب اللغة العربية لدكتور د. هداية بالطبع طه فوترا سمارانج.^{٧٥} محتوى كتاب اللغة العربية يناسب بمعيار مضمون المنهج الدراسي 2008. وهذا الكتاب يتضمن على التقديم، والمفردات، والاستماع، والحوار، والتركيب، والقراءة، والكتابة. وكتاب اللغة العربية للصف الثامن يحتوي على ثمانية أبواب، وهي ما يلي:^{٧٦}

الرقم	الباب	الموضوع	التركيب
1	الباب الأول	الساعة	كم الساعة؟ كم ساعة؟
2	الباب الثاني	في المدرسة	الجملة الاسمية والجملة الفعلية
3	الباب الثالث	في البيت	الجملة مع ضمائر الجمع
4	الباب الرابع	الآيات الكريمة	أنواع الجمع
5	الباب الخامس	المهنة	المضارع + أن + المضارع
6	الباب السادس	اللاعبون المهنيون	لن - لام التعليل
7	الباب السابع	الهواية	المصدر
8	الباب الثامن	في معرض الهواية	الفعل الماضي
9	تمريبات عامة		
10	قائمة بالمفردات		
11	الكتب والمراجع		

2. أهداف تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية

أما أهداف تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بهذه المدرسة عامة فهي

كما يلي:

^{٧٥} المقابلة والمواجهة مع معلم اللغة العربية

^{٧٦} التوثيق من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الذي ألفه الدكتور د. هداية، سمارانج: طه فوترا، ص. ح

1) القدرة على الاتصال الشفوي

2) القدرة على التعبير عما في الأفكار والآراء.

3) ليكون ماهرا وعالما في الكلام العربي والإنشاء العربي.^{٧٧}

3. الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية

كما شاهد الباحث في عملية تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج، استعمل المعلم طريقة الخطابة، وطريقة إعطاء الواجب، والطريقة المباشرة. والبيان ما يلي:

1) يقرأ المعلم الحوار (هنا المادة المدروسة "الهواية")، ثم يقلد التلاميذ.

2) يفتح فرصة الأسئلة من ناحية المفردات والمعنى والأسلوب التي لا يعرفها التلاميذ.

3) يعطي المعلم التلاميذ الفرصة لقراءة الحوار أمام الفصل متبادلين.^{٧٨}

جمع مادة درس اللغة العربية بطريقة الخطابة، وهو يتكلم كثيرا عن المادة المدروسة والتلاميذ يستمعون الشرح وبعض الأحيان، أمرهم المعلم لإجابة بعض الأسئلة من المبحث المدروس.

وإضافة على ذلك، فطريقة تعليم اللغة العربية المستخدمة بهذه المدرسة ما

يلي:

1) يسأل المعلم عن الموضوع

2) يجيب التلاميذ أسئلة المعلم

3) يقرأ المعلم المادة، ويستمعه التلاميذ

4) يشرح المعلم المفردات

5) يأمر المعلم التلاميذ للتعبير عما يتعلق بالمادة المدروسة

^{٧٧} المقابلة مع الأستاذ مزين كمعلم درس اللغة العربية

^{٧٨} لمقابلة مع الأستاذ مزين كمعلم درس اللغة العربية

وأيضاً قد يكون استخدام الطريقة التعليمية كما يلي :

- (1) إجراء التمرين.
- (2) قراءة نموذجية.
- (3) البيان والترجمة باللغة الإندونيسية.
- (4) يعطي معلم اللغة العربية التلاميذ بالمترادفات الكثيرة.
- (5) إعطاء التلاميذ الفرصة للقراءة بشكل الحوار المتزوجين.
- (6) التمرينات والتدريبات، جماعة أو منفرداً بالأسئلة.

4. الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية

أن هناك تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية أو في المعمل اللغوي. ونادراً استخدام الوسائل التعليمية، وقد يكون استخدام المسجلات لممارسة مهارة الاستماع والكلام بالطريقة السمعية الشفوية، ولكن الكثير المستخدم استخدم المعلم ورقة الكلام قرأها المعلم وقلدها التلاميذ.^{٧٩}

ط. نتائج البحث عن تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السؤال والجواب للتلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

1. تنفيذ تعليم مهارة الكلام

(1) الوقت (حصّة درس اللغة العربية)

وتنفيذ درس اللغة العربية في الصف الثامن في يوم الثلاثاء. ودرس اللغة

العربية حصتان، وكل حصّة أربعون دقيقة.^{٨٠}

(2) المدة في مهارة الكلام

كما شاهد الباحث في الفصل، أن المادة المدروسة في تعليم اللغة العربية

لمهارة الكلام هي "الهواية".

هذه هي مادة الهواية لمهارة الكلام في الصف الثامن:

^{٧٩} المشاهدة بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

^{٨٠} مشاهدة بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

(أ)

المشرف : ما هوايتك يا فريد؟

فريد : هوايتي القراءة يا أستاذ

المشرف : وأنت لي فوزية، ما هوايتك؟

فوزية : هوايتي الطبخ، يا أستاذ

المشرف : أنت تختار إذن جمعية القراءة

وأنت تختارين إذن جمعية التدبير المتزلي

(ب)

فريدة : أي جمعية تختار، يا فوزي؟

فوزي : أختار جمعية القراءة

فريدة : وأنا أختار جمعية الرسم

فوزي : ماذا ترسمين؟

فريدة : انظر، هذه رسوماتي!

فوزي : أنت ترسمين جيدا

فريدة : شكرا، وأنت، ماذا تقرأ؟

فوزي : أقرأ الكتب الإسلامية^{٨١}

وفي هذا الحوار، أمر المعلم التلاميذ للحوار أمام الفصل تلميذين متبادلين،

بقراءة الحوار، ويستمتع التلاميذ الآخريين ويهتمون بقراءتهما.

(3) الطريقة التعليمية المستخدمة

أما الطرق التي تستخدمها مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية

راواساري تمبالانج فهي الطريقة الإلقائية، والطريقة التحوارية، وطريقة المباشرة،

وطريقة المناقشة، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة حل المشاكل، وطريقة

السمعية الشفوية.

^{٨١} كتاب "تعليم اللغة العربية" للصف الثامن الذي ألفه الدكتور د. هداية، سمارانج: طه فوترا، ص. 84

والأهم أن مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

في استخدام الطرق التعليمية القيام باستيفاء الشروط التالية:

- استخدام سائر الطرق التعليمية المعاصرة، ولكن الطريقة المباشرة أهم الاستخدام.

- البحث عن المفردات الجديدة الصعبة معاً، وبعد ذلك استخدامها في المحادثة اليومية.

- القيام بالشعار: "الطريقة أهم من المادة"

وقام الباحث بمواجهة مع أحد التلاميذ في الفصل الثامن ما يلي:^{٨٢}

"قد يكون تنفيذ تعليم مهارة الكلام بالقصة أو التكرير عن المادة السابقة

أو تكرير الكلام عن الموضوع المدروس أمام الفصل. ونقدر على التكلم العربي

في عملية تعليم اللغة العربية، أمرنا المعلم مثني للمحادثة أمام الفصل متبادلا

بالموضوع المعين، وبعض الأحيان، أمرنا المعلم واحدا فواحدا لإلقاء القصة أو

الكلام بأنواع المواضيع بكلام بسيط وتعبير قصير باللغة المختلطة ما استطعنا."

(4) الاختبارات المستخدمة في تعليم مهارة الكلام

أما الاختبارات المستخدمة في تعليم مهارة الكلام فهي ما يلي:

(1) المحاكاة (التقليد)

وفيها يختار المدرس كلمات أو جملا تحتوي على الأصوات التي

يود اختبار الدراس فيها، ثم يقوم بتسجيلها ويطلب من الدارس

الاستماع ثم محاكاة ما يسمع.

الخطوات:

أعد الكلمات التي تسمعها!

- الهواية - القراءة

- هوايتك - الطبخ

^{٨٢} مواجهة ومقابلة مع أحمد فوزي أحد تلاميذ الصف الثامن وقت الاستراحة

- هوايتي - جمعية القراءة
- أعد الجمل التالية:
- ما هوايتك يا فريد؟ هوايتي القراءة
- ما هوايتك يا فوزية؟ هوايتي الطبخ
- أي جمعية تختار، يا فوزي؟ أختار جمعية القراءة

(2) النبر والتنغيم (نبرة الصوت)

يستمع الدارس إلى بعض الجمل، ويطلب إليه إعادة ما يسمعه، وهذا نوع من أنواع المحاكاة. أو تقدم إليه الجمل مكتوبة تتضمن نوع النبر أو التنغم المراد اختباره. الخطوات:

استمع وأعد!

- ما هوايتك يا فريد؟
- هوايتي القراءة يا أستاذ
- وأنت يا فوزية، ما هوايتك؟
- هوايتي الطبخ، يا أستاذ

(3) قراءة من الذاكرة

وفيها يطلب من الدارس قراءة شيء مما قد حفظه من القرآن أو القطعة نثرية أو قصيدة أو حوار درسه، وأثناء ذلك يقوم المدرس باختبار نطقه في أصوات بعينها.

الخطوات:

اقرأ (من الذاكرة) الهواية!

المشرف : ما هوايتك يا فريد؟

فريد : هوايتي القراءة يا أستاذ

المشرف : وأنت يا فوزية، ما هوايتك؟

فوزية : هوايتي الطبخ، يا أسلف

المشرف : أنت تختار إذا جمعية القراءة

وأنت تختارين إذن جمعية التدبير المتري

(4) التكملة (التتمة)

ينبغي أن تكون البنود التي يختارها المدرس دقيقة حتى يجبر الدارس على التكملة بالكلمة التي بها الصوت المراد اختباره. والخطوات:

أكمل بنطق الكلمات المناسبة!

- هواية فريد (الجواب : القراءة)

- هواية فوزية ... (الجواب: الطبخ)

(5) التمييز والنطق

وهذا النوع يجمع بين بنود التمييز والإنتاج. تعطى للتلاميذ بعض الكلمات وعليهم أن يقوموا بخطوتين، الأولى التعرف على الكلمة التي بها الصوت المخالف، والثانية نطق كلمة من عنده التشابه للكلمات الأخرى، أو ما يطلب منه.

الخطوات:

احذف الكلمة التي لا يشبه وقعها الموسيقي الكلمات الأخرى،

ثم هات كلمة تشبه الكلمات الموجودة.

- كبير - صغير - حسن - كريم

- هواية - مدرسة - رواية - قراءة

وكذلك، لمعرفة كفاءة التلاميذ عن مهارة الكلام العربي، قام الباحث

بالاختبار (المادة المدروسة عن "الهواية") مع أحد التلاميذ اسمه فتح الرحمن،

هكذا الاختبار:^{٨٣}

الباحث : السلام عليكم

التلميذ : وعليكم السلام

^{٨٣} المقابلة مع فتح الرحمن تلميذ في الصف الثامن أمام الفصل وقت الراحة

الباحث : كيف الحال، يا أخي ؟

التلميذ : بخير، الحمد لله

الباحث : ما اسمك؟ وأي فصل جلست؟

التلميذ : اسمي فتح الرحمن، أنا تلميذ في الصف الثامن

الباحث : من أين جئت؟

التلميذ : جئت من راواساري

الباحث : على فكرة، ما هوايتك؟

التلميذ : هوايتي القراءة ولعب كرة القدم

الباحث : أي كتاب تفضل القراءة؟

التلميذ : كثير، يعني كتاب التاريخ، والمجلات الرياضية ونحوها

الباحث : وهل أنت تحب بكرة القدم؟ وأين تلعب بها؟

التلميذ : نعم، أحبها كثيرا. أَلعب بكرة القدم في الميدان

الباحث : متى تلعب بكرة القدم ومع من؟

التلميذ : أَلعب بكرة القدم مساء مع أصدقائي

الباحث : شكرا على فرصتك

2. استخدام طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة كلام اللغة العربية

إن أهداف تعليم اللغة العربية هي القدرة التي ينبغي للتلاميذ أن يملكوها بعد انتهاء الخبرات والعملية التعليمية. والأهداف شيء هام يخططها المدرس قبل العملية التعليمية. وللأسف مادة من المواد الدراسية أهداف خاصة، ومن أهداف تعليم اللغة العربية هي استطاعة التلاميذ أن يفهموا القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والكتب المؤلفة باللغة العربية، واكتساب المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ويستخدمون اللغة العربية كأداة مساعدة على مهارات أخرى. فلذلك كل الأهداف ما زالت موافقة بالمناهج الدراسية. وتنقسم أهداف تعليم اللغة العربية بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج إلى الأهداف للتعليم والتعلم في دراسة الصباح وهي تزويد

التلاميذ المعرفة والقدرة على استخدام اللغة العربية إيجابيا كان أو سلبيا تعبيريا واستقباليا، تعني الطريقة المستخدمة في العملية التعليمية لدرس اللغة العربية تعني طريقة المحاضرة أو الندوة، لذلك يسمع التلاميذ شرح المعلم فحسب، لا يوجد الاتصال أو السؤال والجواب بين المعلم والتلاميذ، ولتكون اللغة العربية زوادا أساسية للتلاميذ في المستوى الأعلى.^{٨٤}

ومن الأهداف فيها هي توفير منهج شامل للتلاميذ وتهيئهم للاتصال بالكتاب العربي ومواصلة تدريب التلاميذ على المهارات اللغوية الأربع، وعلى مزيد من التراكيب النحوية المعقدة ومد التلاميذ بكتاب يحتوي على مجموعة من الأنشطة المختلفة لتساعدهم على استعمال اللغة وتكسبه المقدرة على الاتصال بغيره، ومد المعلم بكتاب غني بالموضوعات والتدريبات والأنشطة تساعد على تدريب تلاميذه بشكل جيد وبأقل جهد منه.

1) الطريقة المستخدمة في عملية تعليم مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

المراد بالطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج هي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية. وهذه هي الخطوات المستخدمة:

1. يميل التلاميذ الموضوع الذي اختاره، أو اختاره بعض التلاميذ على السبورة.
2. يناقش التلاميذ بالأسئلة لتوضيح جوانب الموضوع، وتيسير الوصول إلى عناصره.
3. يناقش التلاميذ في ترتيب العناصر بحيث يكون الترتيب طبيعيا ومنطقيا.
4. يُطلب التلاميذ بالحديث عن كل عنصر.

^{٨٤} مقابلة مع معلم اللغة العربية

5. لا بأس من وقفة يسيرة مع التلميذ المتحدث بعد انتهاء حديثه لمعالجة أخطائه الصارخة.

6. وبعد الفراغ من معالجة جميع العناصر يطالبهم بالكلام في الموضوع كله واحدا بعد واحد.

وإجراءات تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة الاتصالية يخلصها الباحث كما يلي:

- (1) تقديم المحاور القصيرة
- (2) التدريب على التعبيرات المناسبة
- (3) تعليم التعبيرات الاتصالية الموجودة في نصوصها ونتيجتها وتليه الأنشطة الحوارية المتبعة
- (4) أداء الحوار بخارج الفصل
- (5) تقديم الواجبات المتزلية
- (6) التقديم بالسؤال.

وطريقة السؤال والجواب لها دور هام وأثر كبير في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية، إذ بها كان المتعلمون يستطيعون أن ينموا مهارتهم على التحدث باللغة التي يتعلمونها بدون وساطة لغتهم الأمية. وهم لم يطلبوا على تخفيظ شيء من رموز اللغة ووسائل لتنظيم التعبير اللغوي إلا بمرور الزمان ترقية مهارة الكلام.

وفي طريقة السؤال والجواب أن يكون المعلم ذا كفاية عالية وقدرة على الابتكار فائقة، ويغالي بعض المعلمين الذي يطبقون هذه الطريقة في استخدام قانوني المحاكاة والتكرار. ويطلبون من الفترة التي يحاكي الدارس فيها أنماط لغوية لا يفهم معناها، ويكرر ألفاظ أو تعبيرات لا يدرك دلالاتها.

(2) أهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السؤال والجواب

أما أهداف تعليم مهارة الكلام بطريقة السؤال والجواب فهي ما يأتي:

1. تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.

2. تعويدهم على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
 3. تنمية الثقة بالنفس مع خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارجهما.
 4. تمكين التلاميذ من التعبيرات ما بدور حولهم من موضوعات ملائمة، تتصل بحبهم وتجارتهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
- (3) الخطوات في استخدام طريقة السؤال والجواب
- اجتنباً عن خطأ الاستخدام، فينبغي أن يهتم المعلم بالخطوات في استخدام طريقة السؤال والجواب، وهي ما يلي:
- 6 أن يرمز المعلم أهداف السؤال والجواب.
 - 7 أن يبحث عن اختيار طريقة السؤال والجواب.
 - 8 أن يعين الأسئلة التي يقدمها
 - 9 أن يعد الإجابة لاجتناب سوء الإجابة.
 - 10 أن يعد الفرصة للتلاميذ أن يجيبوا الأسئلة.
- (4) البيانات المحصورة بأنواع طرق جمع البيانات بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج
- (1) المشاهدة
- قام الباحث بالمشاهدة في عملية تعليم اللغة العربية في الصف الثامن، أن معلم اللغة العربية استخدم الخطوات التالية:
- قرأ المعلم الحوار، وردده التلاميذ جميعهم.
 - أمر المعلم أحد التلاميذ بقراءة الحوار، وأمر التلاميذ الآخرين لسماعه والاهتمام بقراءته.
 - أمر المعلم - بعد قراءة الحوار معا - التلاميذ بالبحث عن الكلمات الصعبة وطرحها إلى المعلم.
 - سأل التلاميذ المعلم الكلمات الصعبة

- أمر المعلم التلاميذ للحوار ثنائيا أمام الفصل ومبتادلا، ويهتم التلاميذ الآخرين الجلساء بقراءتهما
- سأل المعلم التلاميذ بأنواع الأسئلة المتعلقة بالهواية واحدا فواحدا.

(2) المقابلة

- قابل الباحث بمعلم اللغة العربية وبعض التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج
- سأل الباحث معلم اللغة العربية عن جودة (نوعية) مهارة كلام التلاميذ
- وسأله الباحث عن مشكلات التلاميذ درس اللغة العربية عامة، وتعليم مهارة الكلام خاصا.
- وسأل الباحث بعض التلاميذ عن مشكلاتهم في دراسة اللغة العربية، خصوصا في تعليم مهارة الكلام.

(3) الاختبار

- سأل المعلم التلاميذ عن الحوار من بعض النواحي، مثل التكملة، والنبر، والتميز عن موضوع الحوار المدروس.
- أمر المعلم من التلاميذ أن يحاوروا متبادلين أمام الفصل بالحوار الحر.
- طلب المعلم التلاميذ الجلساء من السؤال إلى التلاميذ القائمين بالحوار.

ي. تحليل البيانات عن تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السؤال والجواب للتلاميذ في

الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج

1. تعليم مهارة الكلام

إن الكلام عبارة عملية إدراكية تتضمن دافع التكلم، ثم تدفع التحدث كلما يحتاج إلى النطق والنطق يحتاج إلى العملية الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفوي. وأما

أهداف تعليم مهارة الكلام فهي اللغة كوسيلة للتعبير ولتوفير المنهج الدراسي وتهيئة التلاميذ الاتصال بغيرهم وتعليم التلاميذ لحل المشكلات والأخطاء في مواجهة التحديات المعاصرة واللغة كوسيلة التحرير عن القيام وتقدير الفرد نفسه وغيره، ثم لتنمية الكفاية الاتصالية.

لأن الكلام هو الألفاظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني. ومعنى هذا أن الكلام بالمعنى الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.

ولمهارات الكلام أشياء مهمة، منها:

1. النطق

- المحاكاة، وفيها يختار المدرس كلمات أو جملاً تحتوي على الأصوات التي يود اختبار الدارس فيها، ثم يقوم بتسجيلها ويطلب من الدارس الاستماع ثم محاكاة ما يسمع.

- النبر، يستمع الدارس إلى بعض الجمل، ويطلب إليه إعادة ما يسمعه، وهذا نوع من أنواع المحاكاة. أو تقدم إليه الجمل مكتوبة تتضمن نوع النبر أو التنغم المراد اختباره.

- قراءة من الذاكرة، يطلب من الدارس قراءة شيء مما قد حفظه من القرآن أو القطعة نثرية أو قصيدة أو حوار درسه، وأثناء ذلك يقوم المدرس باختبار نطقه في أصوات بعينها.

- التكملة، يطلب من الدارس على التكملة بالكلمة التي بها الصوت المراد اختباره.

- التمييز والنطق، تعطي للتلاميذ بعض الكلمات وعليه أن يقوم بخطوتين، الأولى التعرف على الكلمة التي بها الصوت المخالف، والثانية نطق كلمة من عنده تشابه الوقع الموسيقي للكلمات الأخرى، أو ما يطلب مره.

2. التراكيب شفويا

- لمعرفة فهم التلاميذ وسلستهم في الكلام، يقوم المعلم بأحد البنود:
- التحويل، يمكن أن نتناول هنا كل أنواع التحويل، مثل التحويل من الإثبات إلى النفي، ومن تقرير إلى استفهام، ومن مضارع إلى ماض أو أمر، ومن مفرد إلى مثنى أو جمع.
 - الربط، يمكن الربط بين الجملتين أو أكثر.
 - الاستبدال، استبدال الكلمة بالكلمة الأخرى.

3. السؤال والجواب

مثال: ما هوايتك، يا فوزية؟

الجواب: هوايتي الطبخ

4. العبارة وسؤال

مثال: هوايتي الطبخ

الجواب: هل أنت رجل؟

5. عبارة وعبارة

مثال: هوايتي القراءة

الجواب: هوايتي الطبخ

والتعبير الشفوي أسلوب إيجابي يكتسب المتعلم المهارة في اللغة، وهو مظاهر الفهم ووسيلة الإفهام، وهو أسبق من التعبير التحريري، لأنه لازم لكل طالب ليشترك في الحياة، بعكس التعبير التحريري فهو يتطلبه القدرة على الكتابة. وأهداف مهارة الكلام كما يلي :

- 1) إقدار التلاميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم والمجتمع.
- 2) تفتح دروس التعبير مجالا واسعا أمام التلاميذ للإبداع والابتكار.
- 3) تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي السليم وترتيب الأفكار وحسن عرضها.
- 4) تمكين التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وعوظفهم ومشاعرهم.

5) تمرين التلاميذ على الانطلاق في الحديث والكتابة.

6) مساعدة التلاميذ على التكيف في مواقف الحياة المختلفة.

على معلم اللغة العربية أن يشجع التلاميذ على الكلام، عن طريق منحهم اهتماما كبيرا عندما يتحدثون، وأن يشعرهم بالاطمئنان، والثقة في أنفسهم، وألا يسخر من التلميذ إذا أخطأ، وألا يسمح لزملائه بالسخرية منه. وعليه أن يثني على الطالب، كما كان أداؤه طيبا، وأن يكثر من الابتسام، ويصغي بعناية لما يقوله. إن المطلوب جعل الجو دافئا في درس الكلام، وتوجيه التلاميذ إلى استخدام أسلوب مهذب عندما يخاطب بعضهم بعضا.

وعلى معلم اللغة العربية ألا يقاطع الطالب أثناء الكلام، لأن ذلك يعوقه عن الاسترسال في الحديث، ويشتت أفكاره، وبخاصة في المستوى الأول. ومن الأفضل أن نميز بين أمرين: الأول: الأخطاء التي تفسد الاتصال، وفي هذه الحالة، للمدرس أن يهزل، وينبه التلميذ إلى الخطأ، ويشجعه على تصحيحه بنفسه، ما أمكن. والثاني: الأخطاء التي لا تؤثر في فهم الرسالة، ولكنها تتعلق بشكل الرسالة، وهذه لا يلح المدرس عليها في المرحلي الأولى، وإنما يعالجها برفق. إن التلميذ يحتاج في بداية الأمر إلى كثير من التشجيع.

2. طريقة السؤال والجواب

والأنشطة الاتصالية هي الأنشطة المتعلقة بالاتصال في اللغة الثانية منها المناقشة والحوار والتسريحية تعين المعاني من الصور وغيرها المتعلقة بالاتصال أو التكلم. وتقام هذه التدريبات التعليمية في درس الصباح. وطبعا تساعد هذه التدريبات التلاميذ على استيعاب اللغة سهلة.

وخطوات تقديم طريقة السؤال والجواب ما يلي:

- 1) يبدو المعلم بتقديم المادة تحريريا، وينطق كلمة فكلمة. هنا، قدم المعلم مادة الكلام (الحوار) تحت العنوان: (الحوار)، ويقرأه كلمة فكلمة.
- 2) أن يرمز المعلم أهداف السؤال والجواب. هنا، شرح المعلم التلاميذ أن أهداف تعلم الحوار عن الحوارية هي للتعرف والقدرة على جواب الحوارية.

3) أن يبحث عن اختيار طريقة السؤال والجواب. هنا، اختار الباحث الطريقة المباشرة وطريقة السؤال والجواب.

4) أن يعين الأسئلة التي يقدمها.

5) أن يعد الإجابة لاجتناب سوء الإجابة.

6) أن يعد الفرصة للتلاميذ أن يجيبوا الأسئلة.

7) يسأل المعلم التلاميذ بأدوات الاستفهام، مثل هل، ما، من، أين، متى كيف، لمن، من أين، إلى أين، وغيرها.

8) يطلب المعلم التلاميذ على تكرير ما قرأه المعلم.

9) يطلب المعلم التلاميذ على التلفظ وإجابة الأسئلة.^{٨٥}

نظرا إلى أهمية استخدام طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة الكلام، يعرف الباحث أن استخدام طريقة السؤال والجواب يساعد التلاميذ على السيطرة على مهارة الكلام، من حيث نطقهم، وسلستهم. فجدير بمعلم اللغة العربية أن يستخدم هذه الطريقة في تعليم مهارة الكلام. وبعبارة بسيطة، يجيد تطبيق طريقة السؤال والجواب في الاتصال بين المعلم والتلاميذ، وهذا شيء هام.

فبناء على هذا، ينبغي للمعلمين المستخدمين الأنشطة المختلفة كوسيلة في تعليم مهارة الكلام داخل المدرسة، منها المناقشة والحوار في المعمل اللغوي والأسئلة. من حسن ظن الباحث، أن استخدام طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة الكلام في درس اللغة العربية له شيء هام في ترقية مهارة كلام التلاميذ. المراد، أن التلاميذ يمارسون ألسنتهم في السؤال والجواب باللغة العربية. أو بعبارة بسيطة، أن استخدام طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة الكلام في درس اللغة العربية يقدر على ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بأنواع الخطوات التي شرحها الباحث فيما سبق.

^{٨٥} المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ مزين عن خطوات طريقة تعليم مهارة الكلام والمشاهدة في الفصل الثامن يوم

من حسن ظن الباحث أن طريقة السؤال والجواب نافعة في تعليم مهارة الكلام، يسأل المعلم التلاميذ عن المادة المدروسة ويسأله التلاميذ ويتساءل التلاميذ متبادلا بالسؤال والجواب بأسلوب بسيط وتعبير قصير باستخدام أدوات الاستفهام. ويستطيع التلاميذ أن يسألوا المعلم عن المفردات الصعبة من الكلمات والجمل والتعبيرات ويستخدمونها مباشرة في الكلام. إذن، عندما يستخدم معلم اللغة العربية بهذه طريقة السؤال والجواب، فتنمو مهارة الكلام لدى التلاميذ.

وإن أفضل طريقة لتعليم التلاميذ الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم للتحدث باللغة. ليتعلم التلميذ الكلام عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا إلى أن التلميذ لا يتعلم الكلام إذا ظل المعلم هو الذي يتكلم طول الوقت، والتلميذ يستمع، ومن هنا، فإن المعلم الماهر يكون قليل، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة التلاميذ الكلام، وتوجيه الأنشطة.

ويرجو من استخدام طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة الكلام، وتهدف إليه ما يلي:

- 1) تهيئة التلاميذ للتفكير المنطقي السليم، بالاهتمام إلى المعنى المناسب، وصياغته في ألفاظ توافقه.
- 2) قدرة التلاميذ على التعبير عن أنفسهم في مختلف الأحوال التي يتعرضون لها في حياتهم، كالخطابة والحوار والمناظرة، والمناقشة، والسؤال والجواب، وكتابة الرسائل والتقارير والمقالات.
- 3) تمرين التلاميذ على الارتجال والتدفق في الحديث المتصل الأطراف.
- 4) إثراء المعجم اللغوي للتلاميذ مما يسمعونه أو يكلفون بقراءته أو حفظه.
- 5) تخلص لغة التلاميذ من الأخطاء الشائعة المتواترة، والتراكيب العجمية المتداولة، وبعث الثقة في نفوس التلاميذ نحو قدرة اللغة العربية على الوفاء بمعاني الحضارة.
- 6) مساعدة التلاميذ على فهم ما يسمعونه من معلمهم، والإجابة عن الأسئلة.

7) إزالة الخوف والتردد والحجل من نفوس بعض التلاميذ عندما يواجهون غيرهم، أو عند إصغاء جماعة لحديثهم.

8) إتاحة الفرصة أمام التلاميذ كي يستخدموا محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي يجمع كل فروع اللغة العربية في إطار متكامل.